Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجيل المثالي ، جيل محمد ﷺ من تضحيات وبطولات .

وتتجلى عظمـــة الرسول ﷺ في قصة صلح الحديبية ، فيما صاحب ذلك الحـدث التاريخي من عزمه عليه الصلاة والسلام ، على أداء العمرة ، بينما كانت قبائل (نجد) المجاورة للمدينة ، معادية ومتعاونة مع كفـار قريش ، وفيما كان يهود خيبر يتحفزون للانتقام من الدين الجديد الذي هزم أهلهم من بني قينقاع ، وبني قريظة ، وبني النضير ، وأذلهّم لتآمرهم على الإسلام وغـدرهم بالمسلمين . ومع كل تلك الأخطار استنفر أصحابه وخرج بهم من المدينة قاصداً العمرة ، وزيارة الكعبة التي حُرِمَ المسلمون منها طيلة ست سنوات تقريباً .

حقاً لقد كانت تلك الرحلة التاريخية للعمرة محفوفة بالأخطار كان كل شيء على السطح يشير الى أن قريشاً القوية ، ذات العـدد والعدة ، ستشن على المسلمين حرباً (عندمـــا يقتربون من مكة) حرباً بلـغ بضعاف النفوس من المنافقين الجبن الى أن يعتقدوا أن نهاية المسلمين ستكون فيها على أيدي قريش .

الأمر الذي حمل كثيراً من منـافقي المدينة والأعراب ، على الإعتذار عـــن مصاحبة الرسول العظيم في هـذه الرحلة التي لم يرافقه فيها سوى ألف وأربعمائة ، هم الصفوة المختارة التي خلـّد الله ذكراهم ، وأعلن رضـاه عنهم في قرآن يتلى الى يوم الدين : ﴿ لقد رضي الله عـن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعَلِمَ